2625 ـ أنس بن مالك قال: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحبّ أمواله إليه بيرحاء[992]، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنسٌ: فلمّـَا أُنزلت هذه الآية (لـَن تـَنـَالـُوا البرّ َ حـَتـّـَى تـُنـْفـِقـُوا مـِمـّـَا تـُحـِبـّـُونـَ) قام أبو طلحة إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول ا، إنّ َ ا تبارك وتعالى يقول: (لـَن تـَنـَالـُوا البرّ َ حـَتـّـَى تـُنـْفـِقـُوا مـِمـّـَا تـُحـِبـّـُونـَ) [993] وإنّ َ أحبّ َ أموالي إليّ بيرحاء، وإنّها صدقةٌ أرجو برّ َها عند ا، فضعها يا رسول ا حيث أراك ا. قال: فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «بخ، ذلك مالٌ رابحٌ، ذلك مالٌ رابحٌ. وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول ا، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمّ ِه[994]. 2626 ـ ابن عمر رضي ا عنهما قال: سمعت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورّ َع من ذنب عمله، فأتته امرأةٌ، فأعطاها ستين ديناراً على أن يطأها، فلمّـَا قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك؟ أأكرهتك؟ قالت: لا، ولكنّ َه عملٌ ماعملته قطّ ُ، وما حملني عليه إلاّ َ الحاجة، فقال: تفعلين أنت هذا وما فعلته؟ اذهبي فهي لك، وقال: لا، وا لا أعصي ا بعدها أبداً، فمات من ليلته فأصبح مكتوباً على بابه: إنّ َ ا قد غفر للكفل»[995]. 2627 ـ حذيفة بن اليمان رضي ا عنهما يقول: كان الناس يسألون رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ ِ مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول ا، إنّـا كنّ َا في جاهلية وشرّ ٍ، فجاءنا ا بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شرّ ٌ؟ قال: «نعم»